صلى الله على سيدنا محمد

ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا أن الله عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور سل بني إسراءيل كم آتيناهم من آية
بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب زين للذين
كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة
والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه
وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات فإن الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم
القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه
من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى
يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسألونك
ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتمى والمسكين وابن
تفعلوا من خير فإن الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى
أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم
والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه
كبير وصد عن سبيل الله والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله

الكتب
بغيا بينهم
السبيل وما
وكفر به

والفتنة أشد من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطا
عوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في
الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون إن الذين آمنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والله غفور رحيم يسألونك عن الخمر والميسر
قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شاء الله لأعنتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك
ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين
ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله
واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا
وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم
تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله
سميع عليم والمطلقات يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا ثلاثة قروء ولا
يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن
مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم

أولئك يرجون رحمت الله
إن الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة
آياته للناس لعلهم يتذكرون

احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسن ولا
يحل لكم ان تاخذوا مما ءاتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان
خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدو
ها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظلمون فان طلقها فلا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكو ضرارا لتعتدوا ومن
يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ءايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم
وما انزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء
عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازوجهن
اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر
ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ∴ والولدت يرضعن اولد
هن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن و
كسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود
له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا
جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولدكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم
ما ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون

منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم
ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه
واعلموا أن الله غفور رحيم لا جناح عليكم إن طلقتم النسا ما لم تمسوهن أو تفرضوا
لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف
حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن
فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا
أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قنتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا
أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا وصية لأزوجهم متعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما
فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت متع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين
خرجوا من ديرهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحييهم
إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقتلوا في سبيل
الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له

عونك يا حي عالي الله العظيم

أضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون ألم تر الى الملإ من بني إسرا
يل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل
عسيتم ان كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب
عليكم القتال وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا
منهم والله عليم بالظالمين :. وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا
قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يوت سعة من المال
قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من
يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة ان
في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم
بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده
فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا
اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملقوا الله كم من فية قليلة
غلبت فية كثيرة باذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا
الذين يظنون انهم ملقوا الله ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكفرين فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوت واتيه الله الملك
والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت السموت والارض
ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين

قالوا وما لنا ألا نقاتل

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت
وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وأيدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من
بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من ءامن ومنهم من
كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يأيها الذين ءامنوا أنفقوا
مما رزقنكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم
الظلمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما
في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموت والأرض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله
سميع عليم الله ولي الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمت إلى النور والذين كفروا
أولياؤهم الطغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمت أولئك أصحب النار هم
فيها خلدون ألم تر إلى الذي حاج إبرهيم في ربه أن ءاتيه الله الملك إذ قال
إبرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبر
هيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظلمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال
لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك

لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك ءاية للناس وانظر الى العظام كيف
ننشزها ثم نكسوها لحما قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم رب ارني
[هامش: فلما تبين له]
كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من
الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك
سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير
[ربع]
من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين ءامنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يومن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل
صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا
والله لا يهدي القوم الكافرين والذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
كمثل جنة بربوة اصابها وابل فءاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل
فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب له
[هامش: تجري من تحتها الانهر]
فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين ءامنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطن

وصلى الله على سيدنا محمد

ربع

يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله وسع عليم يوتي

الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالبب وما

انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من انصار ان تبدوا الصدقت

فنعما هي وان تخفوها وتوتوها الفقرا فهو خير لكم ونكفر عنكم من سياتكم

والله بما تعملون خبير ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من

خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغا وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم

لا تظلمون للفقرا الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم

الجاهل اغنيا من التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من

خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم باليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم

عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم

الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله

البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله و

من عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب

كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم

اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله

وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان

تبتم فلكم روس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى

ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم

توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون . يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين
إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي
عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا
أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة
وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم . وإن كنتم على سفر ولم

ربع

تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم . لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير . آمن الرسول بما أنزل إليه
من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من
رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير . لا يكلف الله نفسا
إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا
به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران مدنية وهي مائتا آية بسم الله الرحمن الرحيم الم

الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة
والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب
والله عزيز ذو انتقام إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم
في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هد
يتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس ليوم لا
ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أو
لادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم وقود النار كدأب آل فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل
للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية
في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين
والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا

شديد

الله

إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت
وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان
اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ان
الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون
بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا
والآخرة وما لهم ~~في الارض من ولي~~ من ناصرين ألم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء و
تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير

قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض و

الله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سو

ء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم

قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ان الله اصطفى ادم

ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع

عليم اذ قالت امرات عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت

السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت

وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان

الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما

دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت

هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال

رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو

قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا

ونبيا من الصالحين قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال

كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام

الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت الملائكة

يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي

ربع

لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت
الملائكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن
مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن
الصالحين قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق
ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة
والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني
اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ
الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون
في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين ومصدقا لما بين يدي من
التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله
واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس
عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا
بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يعيسى اني
متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه
تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم

وما لهم من نصرين واما الذين امنوا وعملوا الصلحت ذلك نتلوه عليك من الايت

والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل كمثل ادم خلقه من تراب ثم

قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من

بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا

وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين ان هذا لهو القصص

الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم

بالمفسدين قل يأهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا

نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون

الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يأهل الكتب لم تحاجون

في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون هانتم هؤلاء

حججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به والله يعلم وانتم لا تعلمون

ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان

من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين

امنوا والله ولي المومنين ودت طايفة من اهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون

الا انفسهم وما يشعرون يأهل الكتب لم تكفرون بايت الله وانتم تشهدون

يأهل الكتب لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طا

يفة من اهل الكتب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا

اخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان

الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان ا

لفضل بيد الله يوتيه من يشا والله وسع عليم يختص برحمته من يشا والله

ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتب من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم

من ان تامنه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا

ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب

وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين

يشترون بعهد الله وايمنهم ثمنا قليلا اولئك لا خلق لهم في الاخرة ولا يكلمهم

الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا

يلوون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب ويقولون

على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم

والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين

بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة

والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين

لما اتيتكم من كتب وحكمة ثم جاكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه

قال ااقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من

الشهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفسقون افغير دين الله يبغون

وله اسلم من في السموت والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قل ءامنا با

لله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط

وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون
ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي
القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم لن تقبل توبتهم وأولئك هم
الضالون إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض
ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فمن افترى على الله من بعد ذلك فأ
ولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من
المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه
آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من
استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قل يا أهل الكتاب
لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا أهل الكتاب لم تصدون
عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم

ايمانكم كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن
يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخونا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم
تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من
بعد ما جاءهم البينت واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها
خلدون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين و
لله ما في السموت وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتب
لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى وان يقتلوكم
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من
الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتب امة قائمة يتلون ايت الله

يتلون ءايت الله ءاناء اليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم
الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت
واوليك من الصلحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم
بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيا واوليك اصحب النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه
الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم
فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يايها الذين ءامنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد
بدت البغضاء من افوههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت
ان كنتم تعقلون هانتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون
بالكتب كله واذا لقوكم قالوا ءامنا واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم
بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم
سيية يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من
اهلك تبوي المومنين مقعد للقتال والله سميع
عليم اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم الله
ببدر

ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ
تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف
من الملٰئكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من
الملٰئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون ۝ سارعوا الى مغفرة من ربكم ربع
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون
في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون اولٰئك جزاوهم مغفرة
من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم

أجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى
وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم
مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وما محمد إلا رسول قد
خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا
نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين
وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في
سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين
وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم
الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين

يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا
الذين كفروا يردوكم

يا أيها الذين ءامنوا إن تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خسرين بل الله مولىكم
وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما
أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا ومأويهم النار وبيس مثوى
الظلمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا
فشلتم وتنزعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أريكم ما تحبون منكم
من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين إذ تصعدون ربع
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخريكم فاثبكم غما
بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصبكم والله خبير
بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى
طايفة منكم وطايفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله
لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر
شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا ولقد

عفا الله عنهم ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لاخونهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولين قتلتم
في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون
ولين متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله
يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان
لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء
بسخط من الله وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت
عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين اذ بعث
فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم
الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين اولما اصبتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان
الله على كل شي قدير وما اصبكم يوم التقى الجمعن فباذن الله
وليعلم المومنين وليعلم

وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم
هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن يقولون بافواههم ما ليس
في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخونهم
وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم
صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموتا بل احيا عند
ربهم يرزقون فرحين بما ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون



يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع
اجر المومنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمنا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم
الشيطن يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم
مومنين ولا يحزنك الذين يسرعون في الكفر انهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم
عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمن لن يضروا

الله شيا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي
لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين
ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من
الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله
من يشا فـامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم
اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما ءاتيهم الله من فضله هو
خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ولله ميراث السموت والارض والله بما تعملون خبير لقد
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان
تاكله النار قل قد جاكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد
كذب رسل من قبلك جاو بالبينت والزبر والكتب
المنير كل نفس ذايقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور ۞

13

ربع

لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله
ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا يحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك
السماوات والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق السماوات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما
للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن
آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ∴ فاستجاب لهم
ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا

في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم
جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده
حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع
قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند
الله خير للأبرار وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم
وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا
أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا
وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت
أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن

نحلة

نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما
وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا
وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم
منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا
وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب
مما ترك الولدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا
مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا
الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال اليتامى
ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها
النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك
إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث

وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون

فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي
بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا
فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك
أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع
مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم
إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ
أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من
ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير
مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك
حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي
يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم
فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو
يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما
فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما
إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة

ثم يتوبون

ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله
عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم
الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك
أعتدنا لهم عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم
إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا وكيف
تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا
ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء
سبيلا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم
من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا
جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين
الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما
والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب
الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم

بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن
أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله
كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات
فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم
من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت
منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله
يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا
عظيما يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا يا أيها
الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك
عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا
إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله
من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما

ترك

الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فءاتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله والتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق
الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۞ واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما ءاتيهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا
مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يومنون بالله
ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم
لو ءامنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله
بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت
من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول

ربع

لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يايها الذين امنوا
لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد
منكم من الغايط او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون
ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدايكم وكفى بالله وكفى بالله نصيرا
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا
وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين
ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان
خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا
يايها الذين اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من
قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحب
السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما
الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشا ولا يظلمون
فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يومنون بالجبت والطغوت

وليا

ويقولون

ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا
سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يوتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس
على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب إن الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم
بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله سميعا
بصيرا يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي
الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول
إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن
تأويلا ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما
أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد
أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول
رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم
مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن
أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا
بليغا وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم
إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم
أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا
قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا
لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم
صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من
الله وكفى بالله عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم

لمن ليبطئن فان اصبتكم مصيبة قال قد انعم
الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصبكم فضل من
الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقتل في سبيل ربع
الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل في سبيل الله
فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقتلون
في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا
من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقتلون
في سبيل الله والذين كفروا يقتلون في سبيل الطاغوت
فقتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا الم تر
الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم
كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع الدنيا
قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان
تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة

يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلا

القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من

حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلنك

للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد أطاع الله

ومن تولى فما أرسلنك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من

عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقولون والله يكتب

ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا

يتدبرون القرءان ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا

كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه

إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه

منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن

إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى

الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا

من يشفع شفعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع

شفعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء

مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله

كان على كل شيء حسيبا الله لا إله

إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من

الله

عوذ بالله

يومئذ زرقا يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ
يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يو
مئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفعة الا من اذن له الرحمن
ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن
يعمل من الصلحت وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلنه
قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم
ذكرا فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى
اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل
فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى فقلنا يادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى فوسوس اليه ا
الشيطن قال يادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فا
كلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى
قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني

عنده

ربع

هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى

فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشر

تني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك ءايتنا فنسيتها و

كذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يومن بءايت ربه ولعذا

ب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون

يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت لاولي النهى ولولا كلمة

سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء اليل

فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا

به ازوجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير

وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسلك رزقا نحن

نرزقك والعقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا بءاية من ربه اولم تاتهم

بينة ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا لولا

ارسلت الينا رسولا فنتبع ءايتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل

متربص فتربصوا فستعلمون من اصحب الصرط السوي ومن

اهتدى

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة

وهم لا يومنون انا نحن نرث الارض والب معرضون ما ياتيهم من

ذكر

مِن ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر
وانتم تبصرون قل يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم ربي
بل قالوا اضغث احلم بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل
الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكنها افهم يومنون وما ار
سلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم فسـٔلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمو
ن وما جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صد
قنهم الوعد فانجينهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا
اليكم كتبا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت
ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم
منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومسكنكم
لعلكم تسـٔلون قالوا يويلنا انا كنا ظلمين فما زالت تلك دعو
يهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا السماء والارض وما
بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فعلين
بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل
مما تصفون وله من في السموت والارض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون
ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا

إلا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا يسئل عما

يفعل وهم يسئلون أم اتخذوا من دونه ءالهة قل هاتوا برهنكم

هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معر

ضون وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فا

عبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه

بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون

إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم إني إله من

دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين ۝ أولم ير السموت والا

ربع

رض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يومنون وجعلنا

في الأرض روسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدو

ن وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن ءايتها معرضون وهو

الذي خلق اليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا

لبشر من قبلك الخلد أفإين مت فهم الخلدون كل نفس ذائقة الموت

ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا رءاك الذين كفروا

إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر ءالهتكم وهم بذكر الرحمن هم

كفرون خلق الإنسن من عجل سأوريكم ءايتي فلا تستعجلون ويقو

لون متى هذا الفتح إن كنتم صدقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفو

ن عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة

فتبهتهم

صلى الله على سيدنا محمد

فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء
وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من
أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا
ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال
حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا موسى وهارون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من
الساعة مشفقون وهذا يقل منهم إني إله من دونه كذلك نجزي ذكر
مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ولقد آتينا إبراهيم رشده من
قبل وكنا به عالمين إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم
لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا عابدين قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال
مبين قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين قال بل ربكم رب السماوات
والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن
أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه
يرجعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى

ربع

لها

يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون

قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا

فسئلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظلمو

ن ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من

دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله

افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا ءالهتكم ان كنتم فعلين قلنا ينار

كوني بردا وسلما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين ونجينه

ولوطا الى الارض التي بركنا فيها للعلمين ووهبنا له اسحق ويعقوب

نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم ايمة يهدون بامرنا واوحينا

اليهم فعل الخيرت واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا

اتينه حكما وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبيث انهم

كانوا قوم سوء فسقين وادخلنه في رحمتنا انه من الصلحين ونوحا اذ

نادى من قبل فاستجبنا له فنجينه واهله من الكرب العظيم

ونصرنه من القوم الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا قوم سوء فاغر

قنهم اجمعين وداود وسليمن اذ يحكمن في الحرث اذ نفشت فيه غنم

القوم وكنا لحكمهم شهدين ففهمنها سليمن وكلا اتينا حكما

وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين ولقد

كتبنا في الزبور من بعد الذكر وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من

باسكم

بأسكم فهل أنتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي
باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون
عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر
وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه
أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين وإسماعيل وإدريس
وذا الكفل كل من الصابرين وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين
ربع
وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من
الغم وكذلك ننجي المومنين وزكرياء إذ نادى ربه أني مسني الضر رب
لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا
له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خاشعين والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها
آية للعالمين إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمر
هم بينهم كل إلينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا كفران
لسعيه وإنا له كاتبون وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون حتى
إذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد
الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة
من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم
كنا

لها وردون لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها

زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك

عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم

خلدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملئكة هذا يومكم الذي

كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول

خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد

الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصلحون إن في هذا لبلغا لقوم عبدين

وما أرسلنك إلا رحمة للعلمين قل إنما إلي أنما إلهكم إله وحد فهل يوحى

أنتم مسلمون فإن تولوا فقل ءاذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد

ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة

لكم ومتع إلى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان

على ما تصفون

بسم الله الرحمن الرحيم يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة

الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت و

تضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن

عذاب الله شديد ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ويتبع كل شيطن

مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير

يأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقنكم من تراب ثم من نطفة

ثم

من علقة

عونك يا كريم صلى الله على سيدنا محمد

23

ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحا
م ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم
ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم
شيا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت
من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل
شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير ثاني
عطفه ليضل عن سبيل الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير
ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله بغيى له في الدنيا خزي ونذيقه
يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلم للعبيد
۝ ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران
المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره ولا ينفعه ذلك هو الضلل البعيد وما
يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبيس المولى ولبيس العشير ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر ان الله يفعل
ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد
بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ
وكذلك انزلنه ايت بينت وان الله يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين

هادوا والصابين والنصرى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل
بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد له
من في السموت ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر وا
لدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله
فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء سجدة هذان خصمان
اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من
فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع
من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا
عذاب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من
من تحتها الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صرط الحميد ان
الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلنه
للناس سواء العكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذ
قه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي
شيا وطهر بيتي للطايفين والقايمين والركع السجود واذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق
ليشهدوا منفع لهم ويذكروا اسم الله عليها صواف رزقهم من
بهيمة الانعم فكلوا منها واطعموا البايس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم

ربع

هادوا والصبين والنصرى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل
بينهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن
يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعم الا ما
يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفاء
لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء
فتخطفه الطير او تهوى به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم
شعير الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها الى اجل مسمى ثم

منفع

محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم فالهكم اله وحد فله اسلموا
وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين
على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن
جعلنها لكم من شعير الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله على
عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرها لكم لعلكم تشكرون لتكبروا الله على ما
هديكم وبشر المحسنين ان الله يدفع عن الذين امنوا ان الله لا يحب

ربع

كل خوان كفور اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم
لقدير الذين اخرجوا من ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا د
دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صومع وبيع وصلوت ومسجد

يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي
عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة الامور وان يكذبوك فقد كذ
بت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مد
ين وكذب موسى فامليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير
فكاين من قرية اهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية على عرو
شها وبير معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصر
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من
قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل
يايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصلحت
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ايتنا معجزين اولئك اصحب
الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطن
في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم يحكم الله ايته والله
عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة للذين في قلوبهم مرض
والقاسية قلوبهم وان الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين
اوتوا العلم انه الحق من ربك فيومنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد

الذين

عونك يا كريم

الذين امنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية
منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك
يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين
هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم
حليم ۞ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصر
نه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق
وان ما تدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم
تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف
خبير له ما في السماوات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم
تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره
ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس
لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الله
بالناس لرءوف رحيم الانسان لكفور لكل امة جعلنا منسكا
هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى
هدى مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله

ربع

بينكم

يحكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في
السماء والارض ان ذلك في كتب ان ذلك على الله يسير ويعبدون
من دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما ليس لهم به علم وما
للظلمين من نصير وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت تعرف في وجوه
الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
ءايتنا قل افأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا
وبيس المصير يأيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تد
عون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره
ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس ان الله
سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يا
يها الذين ءامنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم
في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فا
قيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى
ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم
خشعون

خشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فعلون
والذين هم لفروجهم حفظون الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين
هم لامنتهم وعهدهم رعون والذين هم على صلوتهم يحافظون
اولئك هم الورثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خلدون ولقد
خلقنا الانسن من سللة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظما فكسونا العظم لحما ثم انشانه خلقا اخر فتبارك
الله احسن الخلقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم
القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق
غفلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنه في الارض وانا على ذهاب
به لقدرون فانشانا لكم به جنت من نخيل واعنب لكم فيها
فوكه كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره افلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا
الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما
سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا
به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك

باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي
نجينا من القوم الظلمين وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين
ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فار
سلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
وقال الملا الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفنهم في الحيوة الد
نيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون
ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم و
كنتم ترابا وعظما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على
الله كذبا وما نحن له بمومنين ۝ قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل
ربع
ليصبحن ندمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم
الظلمين ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة ا
جلها وما يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها
رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث فبعدا لقو
م لا يومنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بايتنا وسلطن مبين
الى فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انومن لبشرين

عونك يا كريم

27

لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد
ءاتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وأمه ءاية وءا
وينهما إلى ربوة ذات قرار ومعين يأيها الرسل كلوا من الطيبت
واعملوا صلحا إني بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم
فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم
في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع
لهم في الخيرت بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بءايت ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين
يوتون ما ءاتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم رجعون أولئك يسر
عون في الخيرت وهم لها سبقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا
كتب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم
ولهم أعمل من دون ذلك هم لها عملون حتى إذا أخذنا مترفيهم با
لعذاب إذا هم يجرون لا تجروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد كانت ءايتي
تتلى عليكم فكنتم على أعقبكم تنكصون مستكبرين به سمرا
تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم
للحق كرهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموت والأرض
ومن فيهن بل أتينهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون
أم تسلهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرزقين وإنك لتدعوهم

الى صراط مستقيم وان الذين لا يومنون بالاخرة عن الصراط لنكبون ۝
ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغينهم يعمهون
ولقد اخذنهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا
فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشا
لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحي ويميت وله اختلف اليل والنهار
افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظما
انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وءاباونا هذا من قبل ان هذا الا اسطير
الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل
افلا تذكرون قل من رب السموت السبع ورب العرش العظيم سيقو
لون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو
يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون
بل اتينهم بالحق وانهم لكذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه
من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن
الله عما يصفون علم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون ۝
قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظلمين وانا على
ان نريك ما نعدهم لقدرون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم
بما يصفون وقل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظلمين

وانا على

احسن

وانا على ان نريك ما نعدهم لقدرون ادفع بالتي هي السيئة نحن

اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزت الشيطين واعوذ بك رب

ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صلحا

فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى

يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون

فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فا

ولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خلدون تلفح وجوههم ا

لنار وهم فيها كلحون الم تكن ءايتي تتلى عليكم فكنتم بها

تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا

اخرجنا منها فان عدنا فانا ظلمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا ءامنا فاغفر لنا وارحمنا وانت

خير الرحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم

منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون

قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم

فاسئل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ۞ ربع

افحسبتم انما خلقنكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعلى الله

الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها

اخر لا برهن له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكفرون وقل

رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلنها وفرضنها وانز
لنا فيها ايت بينت لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل وحد
منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون بالله وا
ليوم الاخر وليشهد عذابهما طايفة من المومنين الزاني لا ينكح الا زانية او
مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين
والذين يرمون المحصنت ثم لم ياتوا باربعة شهدا فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهدة ابدا واوليك هم الفسقون الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين يرمون ازوجهم ولم يكن
لهم شهدا الا انفسهم فشهدة احدهم اربع شهدت بالله انه
لمن الصدقين والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكذبين و
يدروا عنها العذاب ان تشهد اربع شهدت بالله انه لمن الكذبين وا
لخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين جاءو بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امري منهم ما
اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا
اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنت بانفسهم خيرا وقالوا هذا
افك مبين لولا جاءو عليه باربعة شهدا فاذ لم ياتوا بالشهدا

فاوليك

بالشهداء فأولئك عند الله هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم ور
حمته في الدنيا والاخرة لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقو
نه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم
مومنين ويبين الله لكم الايت والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان
تشيع الفحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والا
خرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رءوف رحيم يايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوت الشيطن
ومن يتبع خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا
فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي
من يشاء والله سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى والمسكين والمهجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون
المحصنت الغفلت المومنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم السنتهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثت للخبيثين
والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت اولئك

الله

مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم
وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم
جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين يغضوا من ابصرهم ويحفظوا فروجهم
ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمومنت يغضضن من
ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها و
ليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او ابايهن او ابناء بعولتهن او اخونهن او بني اخونهن او بني اخوتهن
او نسايهن او ما ملكت ايمنهن او التبعين غير اولي الاربة من الر
جال او الطفل الذين لم يظهروا على عورت النسا ولا يضربن بارجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم
تفلحون وانكحوا الايمى منكم والصلحين من عبادكم وامايكم ان يكونوا
فقرا يغنهم الله من فضله والله وسع عليم وليستعفف الذين لا
يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب
مما ملكت ايمنكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من
مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغا ان اردن تحصنا

لتبتغوا

30

لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن
غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيت مبينت ومثلا من الذين خلوا من
قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السموت والأرض مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب
دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الأمثل للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجرة
ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والأبصر ليجزيهم أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله
والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ والذين كفروا أعملهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمئان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه
حسابه والله سريع الحساب ۝ أو كظلمت في بحر لجي يغشيه موج
من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض إذا أخرج
يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ ألم تر أن الله
يسبح له من في السموت والأرض والطير صفت كل قد علم
صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك السموت
والأرض وإلى الله المصير ۝ ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف
بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلله وينزل من السماء

ربع

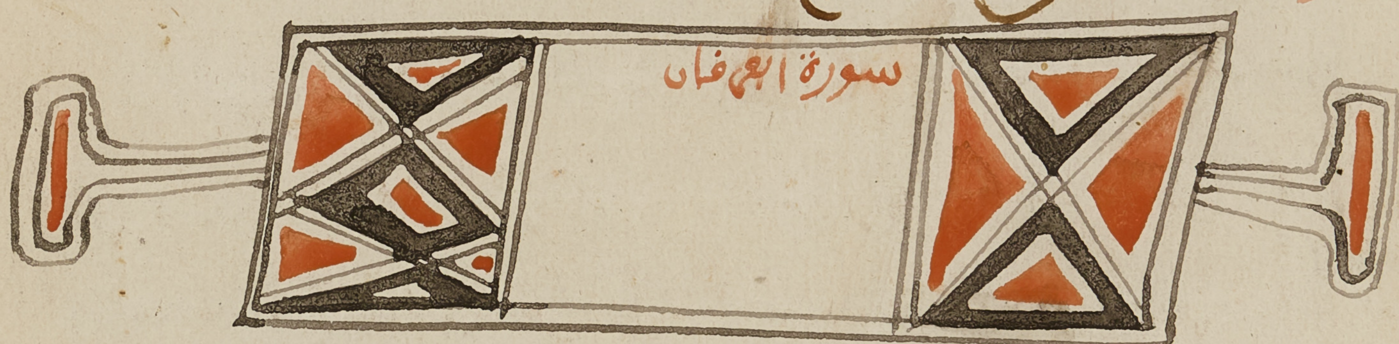
و نه بالله

من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء و يصرفه عن من يشاء يكاد
سنا برقه يذهب بالابصر يقلب الله اليل و النهار ان في ذلك لعبرة
لاولى الابصر والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه
و منهم من يمشي على رجلين و منهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء
ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء و يرحم من يشاء ان الله على
كل شيء قدير لقد انزلنا ايت مبينت والله يهدي من يشاء الى صرط
مستقيم و يقولون امنا بالله و بالرسول و اطعنا ثم يتولى فريق
منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين و اذا دعوا الى الله ليحكم بينهم
اذا فريق منهم معرضون و ان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلو
بهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم و رسوله بل اولئك
هم الظلمون انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله و رسوله ليحكم
بينهم ان يقولوا سمعنا و اطعنا و اولئك هم المفلحون و من يطع
الله و رسوله و يخش الله و يتقه فاولئك هم الفايزون و اقسموا ربع
بالله لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير جهد ايمنهم
بما تعملون قل اطيعوا الله و اطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما
حمل و عليكم ما حملتم و ان تطيعوه تهتدوا و ما على الرسول الا البلغ
المبين وعد الله الذين امنوا منكم و عملوا الصلحت ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم و ليمكنن لهم دينهم
الذي ارتضى لهم و ليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون

بي شيا

بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفسقون واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون لا تحسبن الذين معجزين في الارض وماويهم
النار ولبيس المصير يا أيها الذين ءامنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمنكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث
عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون
عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايت والله
عليم حكيم واذا بلغ الاطفل منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ءايته والله عليم حكيم
والقوعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح
ان يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة وان يستعففن خير لهن
والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او
بيوت ءابائكم او بيوت امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت اخوتكم
او بيوت اعممكم او بيوت عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم
او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا
جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية

من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تعقلون إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على
أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك
الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم
فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذ
ين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن
تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ألا إن لله ما في السموات والأرض
قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا إن الله
بكل شيء عليم



بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على
عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والأرض
ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء
فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة
ولا نشورا

استغفر الله

32

ولا نشورا وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه
قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها
فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السمو
ت والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى
اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظلمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثل فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا تبرك الذي ان شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنت تجري من تحتها الانهر ويجعل لك قصورا بل كذبوا
بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا و
حدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد
المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خلدين كان على
ربك وعدا مسولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحنك
ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم
واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما

تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما
ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقا
ءنا لولا انزل علينا الملايكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو عتوا
كبيرا يوم يرون الملايكة لا بشرى يوميذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا
الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اصحب الجنة يوميذ خير مستقرا
واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملايكة تنزيلا الملك يوميذ
الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقو
ل يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني
عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطن للانسن خذولا وقال الرسول يرب ان
قومي اتخذوا هذا القران مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين
وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة وحد
ة كذلك لنثبت به فوادك ورتلنه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جينك
بالحق واحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اوليك شر مكا
نا واضل سبيلا ولقد اتينا موسى الكتب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا
فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم تدميرا وقوم نوح
لما كذبوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم للناس اية واعتدنا للظلمين عذابا
اليما وعادا وثمودا واصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثل

حزب

وكلا

وكلا ضربنا له الامثل وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت

مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا راوك ان يتخذو

نك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان

صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت من

اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم

يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعم بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك

كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا

ثم قبضنه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سبا

تا وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الريح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا

من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعما واناسي

كثيرا ولقد صرفنه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا

ربع

لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكفرين وجهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي

مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا

محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون

من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما

ارسلنك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ

الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب

عباده خبيرا الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم

العرش

ثم استوى على الرحمن فسـٔل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما

الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا سجدة تبرك الذي ان شا جعل لك خير

جعل في السماء بروجا وجعل فيها سرجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل اليل والنهار خلفة

لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وا

ذا خاطبهم الجهلون قالوا سلما والذين يبيتون لربهم سجدا وقيما والذين يقولو

ن ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقا

ما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين

لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن

يفعل ذلك يلق اثاما يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب

وامن وعمل صلحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا مروا

باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايت ربهم لم يخروا عليها صما وعميا

نا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازوجنا وذريتنا قرة اعين واجعلنا

للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلما قل ما

يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك

ايت الكتب المبين لعلك بخع نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل

عليهم من السماء اية فظلت اعنقهم لها خضعين وما ياتيهم من ذكر من

الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما

كانوا

ما كانوا به يستهزءون أولم يروا الى الارض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإذ نادى
ربك موسى أن ايت القوم الظلمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف
أن يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل الى هرون ولهم علي ذنب
فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون فاتيا فرعون
فقولا إنا رسول رب العلمين أن أرسل معنا بني إسراءيل قال ألم نربك فينا وليدا و
لبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكفرين
قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسراءيل قال فرعون
وما رب العلمين قال رب السموت والارض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن
حوله ألا تستمعون قال ربكم ورب ءابائكم الاولين قال إن رسولكم الذي أرسل
إليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن
اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك بشيء مبين قال
فات به إن كنت من الصدقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع
يده فإذا هي بيضاء للنظرين ۝ قال للملإ حوله إن هذا لسحر عليم يريد أن يخر
جكم من أرضكم بسحره فماذا تامرون قالوا أرجه وأخاه وابعث في المداين
حشرين ياتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس
هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغلبين فلما جاء السحرة قالوا

بعلى الطاعة والدين

قالوا لفرعون أين لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين
قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعو
ن إنا لنحن الغلبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي السحرة
سجدين قالوا آمنا برب العلمين رب موسى وهرون قال آمنتم له قبل أن آذن
لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيد
أيديكم وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير

ربع

إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطينا أن كنا أول المومنين وأوحينا
إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون فأرسل فرعون في المداين
حشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع
حذرون فأخرجنهم من جنت وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثنها بني
إسراءيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان قال أصحب موسى إنا لمدر
كون قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك
البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا
موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبرهيم إذ
قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل لها عكفين قال
هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا ءاب
اءنا كذلك يفعلون قال أفرءيتم ما كنتم تعبدون أنتم وءاباؤكم

الأقدمون

الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العلمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين والذي
هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي هو يميتني ثم يحيين
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي
انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم
اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها
هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا
لفي ضلل مبين اذ نسويكم برب العلمين وما اضلنا الا المجرمون فما لنا
من شفعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا
الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين فا
تقوا الله واطيعون ۝ قالوا انومن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما
علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المو
منين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن من المرجومين قال رب
ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المومنين
فانجينه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان

إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المر
سلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأ
طيعون وما أسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين أتبنون بكل
ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم
جبارين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العلمين واتقوا الذي أمدكم بأنعم وبنين وجنت وعيون إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الوعظين إن هذا
إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكنهم إن في ذلك لآية وما كان أكثر
هم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم أخو
هم صلح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من
اجر ان اجري الا على رب العلمين أتتركون في ما ههنا ءامنين في جنت
وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فا
تقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض
ولا يصلحون قالوا إنما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فات بآية
إن كنت من الصدقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسو
ها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا ندمين
فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم

رسول

رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب

العلمين ۞ اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا

ربع

تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم

والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن

الكذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصدقين قال ربي ا

علم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة ان في ذلك لاية وما كا

ن اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العلمين نزل

به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين

وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه علمؤا بني اسراءيل ولو

نزلنه على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مومنين كذلك

سلكنه في قلوب المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم

بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلو

ن افرءيت ان متعنهم ثم جاءهم ما كانوا يوعدون وما اهلكنا من قرية

سنين

الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظلمين ۞ وما تنزلت به الشيطين

وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله

الها اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض

جناحك لمن اتبعك من المومنين فان عصوك فقل اني بريء مما

تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك في السجدين

إنه هو السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشيطين تنزل على كل أفاك
أثيم يلقون السمع وأكثرهم كذبون والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم
في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصـ
لحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا أي منقلب ينقلبو
ن

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك آيت القرآن وكتب مبين هدى
وبشرى للمومنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالآخرة هم
يوقنون والذين يعلمون هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون إن الذين لا يومنون بالآخرة
زينا لهم أعملهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة
هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال مو
سى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس
لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها
وسبحن الله رب العلمين يموسى إنه أنا الله العزيز الحكيم وألق عصاك
فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف إني لا يخاف
لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيت إلى فرعون وقو
مه إنهم كانوا قوما فسقين فلما جاءتهم آيتنا مبصرة قالوا هذا
سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف

كان

عونك يا ربي

كيف كان عقبة المفسدين ولقد ءاتينا داوود وسليمن علما وقالا
الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المومنين وورث سليمن داود
وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو
الفضل المبين ۝ وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يو
زعون حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مسكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها
وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى ولدي وأن أعمل
صالحا ترضيه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير
فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو لا
اذبحنه أو ليأتيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط
به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من
كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون
الله وزين لهم الشيطن أعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدو
ن ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموت والأرض ويعلم ما يخفون وما
يعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم سجدة قال سننظر
أصدقت أم كنت من الكذبين اذهب بكتبي هذا فألقه إليهم ثم
تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملؤا إني ألقي إلي كتب كريم
إنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها

من سليمن وإنه

يا أيها الملؤا أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولوا
قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك إذا
دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني
مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن قال أتمد
ونني بمال فما ءاتىني الله خير مما ءاتيكم بل أنتم بهديتكم تفرحو
ن ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم
صغرون قال يأيها الملؤا أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفري
ت من الجن أنا ءاتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين قال
الذي عنده علم من الكتب أنا ءاتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رءاه قال هذا من عنده
فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن
ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتد
ون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا
مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كفرين
قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال
إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن
لله رب العلمين ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صلحا أن اعبدوا الله فإذا هم فر
يقان يختصمون قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طئركم عند الله

بل انتم

صلى الله على سيدنا محمد

58

بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا
يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون
وتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا
الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون اينكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم
تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم
انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى الله خير اما تشركون امن خلق السموت والارض والارض وانزل
لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا
شجرها اله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها
انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا اله مع الله بل اكثرهم
لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء
الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر
ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته اله مع الله تعالى الله عما يشر
كون امن يبدا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض اله
مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموت

والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون ۞ بل ادرك علمهم في الاخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا واباؤنا انا
لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاو
لين قل سيروا في الارض فانظروا كيف عقبة المجرمين ولا تحزن عليهم كان
ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين
قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على
الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في كتب مبين ان هذا القران يقص
يقص على بني اسراءيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمو
منين ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله
انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا
ولوا مدبرين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع وما انت بهادي العمي عن
ضللتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا فهم مسلمون ۞ واذا وقع القو ربع
ل عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايتنا لا
يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بايتنا فهم يوزعون
حتى اذا جاءو قال اكذبتم بايتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم
تعملون ووقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس
بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار
مبصرا

مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يومنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات

ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها

جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما

تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون

ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم

تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت

ان اكون من المسلمين وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما يهتدي

لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم

اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى

وفرعون بالحق لقوم يومنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها

شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم

انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في

الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري

فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى

ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا

تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون

ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامن وجنودهما كانوا خاطين

وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا

وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل واصبح فواد ام موسى

فرغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت

ربع

لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المرا

ضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له نصحون

فرددنه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر

هم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتينه حكما وعلما وكذ

لك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها

رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فوكزه موسى فقضى

اني

عليه قال هذا من عمل الشيطن انه عدو مضل مبين قال رب ظلمت نفسي

فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي فلن اكون

ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خايفا يترقب فاذا الذي استنصره

بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان

يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا

بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين

وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى ان الملا ياتمرون

بك ليقتلوك فاخرج اني لك من النصحين فخرج منها خايفا يترقب قال رب

نجني

نجني من القوم الظلمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن
يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس
يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا
نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم
تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته إحديهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا
فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين قالت
إحديهما يأبت استجره إن خير من استجرت القوي الأمين قال إني
أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هتين على أن تأجرني ثمني حجج فإن
أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله
من الصلحين قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدون علي والله
على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ءانس
من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني ءانست نارا لعلي ءاتيكم منها
بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما أتيها نودي من شطئ
الواد الأيمن في البقعة المبركة من الشجرة أن يموسى إني أنا الله
رب العلمين وأن ألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يموسى أقبل ولا تخف إنك من الأمنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من
غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذنك برهنان من ربك إلى فرعون

ربع

وملايه انهم كانوا قوما فسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلو
ن واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردا يصدقني اني اخاف ان يكذبون
قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون اليكما بايا
تنا انتما ومن اتبعكما الغلبون فلما جاءهم موسى بايتنا بينت قالوا ما
هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في اباينا الاولين وقال موسى ربي
اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمو
ن وقال فرعون يايها الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يهامن على
الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكذ
بين ∴ واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا
لا يرجعون فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر كيف كان عقبة
الظلمين وجعلنهم ايمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون وا
تبعنهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد اتينا
موسى الكتب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصاير للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر
وما كنت من الشهدين ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت
ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم ايتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب
الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من
نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت

ايديهم

ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ءايتك ونكون من المو
منين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ا
يتك ونكون من المومنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل
ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا
وقالوا انا بكل كفرون قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه
ان كنتم صدقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن
اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظلمين
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين ءاتينهم الكتب من
قبله هم به يومنون واذا يتلى عليهم قالوا ءامنا به انه الحق من ربنا انا كنا
من قبله مسلمين اولئك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالـ
حسنة السيئة ومما رزقنهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه
وقالوا لنا اعملنا ولكم اعملكم سلم عليكم لا نبتغي الجهلين انك لا
تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا
ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى
اليه ثمرت كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من
قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا
وكنا نحن الورثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا
عليهم ءايتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظلمون وما اوتيتم من

شيء فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝
أفمن وعدنه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعنه متع الحيوة الد
نيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذ
ين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغوينهم
كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعو
هم فلم يستجيبوا لهم وروا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم
فيقول ماذا أجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساء
لون فأما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك
يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأو
لى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون قل أرءيتم إن جعل الله عليكم الليل سر
مدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرءيتم إن جعل
الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون
فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه وا
لنهار ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقو
ل أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا ها
توا برهنكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ إن قرون كان
من قوم موسى فبغى عليهم وءاتينه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة

ربع

أولي

أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتيك الله
الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ
الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته على علم عندي
أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا
ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم وقال الذين أو
توا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها إلا الصبرو
ن فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فية ينصرونه من دون الله
وما كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأ
ن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف
بنا ويكأنه لا يفلح الكفرون تلك الدار الآخرة نجعلها للذ
ين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعقبة للمتقين من جاء بالحسنة
فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا
يعملون إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء
بالهدى ومن هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتب إلا رحمة
رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يصدنك عن آيت الله بعد
إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله
إلها آخر كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم
لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكذبين ام حسب الذين يعملون السيات ان يسبقونا سا ما يحكمون
من كان يرجوا لقا الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ومن جهد
فانما يجهد لنفسه ان الله لغني عن العلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت
لنكفرن عنهم سياتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا
الانسن بولديه حسنا وان جهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
الي مرجعكم فانبيكم بما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا الصلحت
لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في
الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولين جا نصر من ربك ليقولن انا كنا
معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العلمين وليعلمن الله الذين امنوا و
ليعلمن المنفقين وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل
خطيكم وما هم بحملين من خطيهم من شي انهم لكذبون وليحملن اثقالهم
واثقالا مع اثقالهم وليسلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا
نوحا الي قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان
وهم ظلمون فانجينه واصحب السفينة وجعلنها اية للعلمين وابرهيم
اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما

ربع

تعبدون

تعبدون من دون الله وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون
الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له
اليه ترجعون ۝ وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول
الا البلغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك
على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم
الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء
ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايت الله ولقائه
اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايت لقوم يؤ
منون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثنا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم
يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم و
ماويكم النار وما لكم من نصرين ۝ فامن له لوط وقال اني مهاجر
الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته
النبوة والكتب واتينه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين و
لوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين
اينكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصدقين

الدنيا

ربع

قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا إنا
مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظلمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم
بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغبرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امر
أتك كانت من الغبرين إنا منزلون على أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظلمين
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها ءاية بينة لقوم يعقلون
وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الا
خر ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دا
رهم جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم الشيطن
أعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقرون وفرعون و
هامن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا في الأرض وما كانوا سبقين
فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة
ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما
تدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثل نضربها للناس وما
يعقلها إلا العلمون خلق الله السموت والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمومنين
اتل ما أوحي إليك من الكتب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر

ولذكر الله

صلى الله على سيدنا محمد

ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ۞ ولا تجدلوا أهل الكتب إلا بالتي هي
أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا
وإلهكم وحد ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتب فالذين آتينهم
الكتب يومنون به ومن هؤلاء من يومن به وما يجحد بآيتنا إلا الكفرون وما
كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون
بل هو آيت بينت في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآيتنا إلا الظلمون
وقالوا لولا أنزل عليه آيت من ربه قل إنما الآيت عند الله وإنما أنا نذير مبين
أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة
وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في
السموت والأرض والذين آمنوا بالبطل وكفروا بالله أولئك هم الخسرو
ن ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة
وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكفرين
يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم
تعملون يعبادي الذين آمنوا إن أرضي وسعة فإيي فاعبدون كل نفس
ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم
من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها نعم أجر العملين الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإيا
كم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض وسخر

ربع

الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا
به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون
وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو
كانوا يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
إلى البر إذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون أولم يروا
أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة
الله يكفرون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما
جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله
لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤ
منون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده
ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما
لحوار في ذلك لا بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم
لكافرون أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها
وجاءتهم

ربع

وجاءتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم كان عقبة الذين اسئوا السوأى ان كذبوا بايت الله وكانوا
بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم
الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشر
كائهم كفرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا با
يتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحن الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموت والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ومن ءايته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن
ءايته ان خلق لكم من انفسكم ازوجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة و
رحمة ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ومن ءايته خلق السموت والارض وا
ختلف السنتكم والونكم ان في ذلك لايت للعلمين ۝ ومن ءايته منامكم بال
ليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايت لقوم يسمعون ومن ءايته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحي به الارض بعد موتها
ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ومن ءايته ان تقوم السماء والارض بامره
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السموت والارض
كل له قنتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل

الاعلى في السموت والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم
هل لكم من ما ملكت ايمنكم من شركاء في ما رزقنكم فانتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايت لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا
اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من نصرين فاقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة و
لا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما
لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم
منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما اتينهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون
واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون اولم يروا ان يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايت

الله

لقوم يومنون فءات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله واوليك هم المفلحون وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا
يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاوليك هم المضعفون
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر الفساد
في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم ير

جعون

يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثر
هم مشركين فاقم وجهك للدين من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يو
مئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدو
ن ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين ومن اياته
ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم
بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي
يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى
الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشر
ون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثر رحمة
الله كيف يحي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء
قدير ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فانك لا
تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهاد العمي
عن ضلالتهم ان تسمع الا من يومن باياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم
من ضعف ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كا
نوا يوفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى
يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا تنفع

ربع

الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القر
ان من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلو
ن كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك
الذين لا يوقنون

بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ايت الكتب الحكيم هدى ورحمة
للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون او
لئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين
واذا تتلى عليه ايتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا ف
بشره بعذاب اليم ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين
فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد ترونها والقى
في الارض روسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء
فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك الذين من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد اتينا لقمن
الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني
حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ووصينا الانسن بولديه حملته امه وهنا على وهن وفصله
في عامين ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني

حميد

حميد وإذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
ووصينا الانسن بولديه حملته امه وهنا على وهن وفصله في عامين أن
اشكر لي ولولديك إلي المصير وإن جهد
ك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الد
نيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم
تعملون يبني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السمو
ت أو في الارض يأت بها الله إن الله لطيف خبير يبني أقم الصلوة وأمر
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الامو
ر ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا إن الله لا يحب كل مختال
فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الاصوت لصوت
الحمير ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموت وما في الارض وأسبغ عليكم نعمه
ظهرة وباطنة ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب
منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ءاباء
نا أولو كان الشيطن يدعوهم إلى عذاب السعير ومن يسلم وجهه
إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عقبة الا
مور ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله
عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ
ولئن سألتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم

لا يعلمون لله ما في السموت والارض ان الله هو الغني الحميد ولو انما في الارض
من شجرة اقلم والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمت الله ان الله عزيز
حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس وحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يو
لج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى
وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه الباطل
وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ان في ذلك
ليريكم من ايته ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذا غشيهم موج
كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد
وما يجحد بايتنا الا كل ختار كفور يايها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيا ان وعد الله
حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم السا
عة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتب

لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما
ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموت والارض
وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا
شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السما الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان

مقداره

مقداره ألف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة العزيز الرحيم
الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسن من طين ثم جعل نسله من سللة
من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر والا
فيدة قليلا ما تشكرون وقالوا أءذا ضللنا في الارض أءنا لفي خلق جديد بل
هم بلقاء ربهم كفرون ۞ قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى
ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا إنا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس
هديها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فذو
قوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما
كنتم تعملون إنما يؤمن بايتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا و
سبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون أفمن كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت
المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما أرا
دوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به
تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن
أظلم ممن ذكر بايت ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ولقد

اتينا موسى الكتب فلا تكن في مرية من لقايه وجعلنه هدى لبني اسراءيل وجعلنا

منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ان ربك هو يفصل

بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من

قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون اولم

يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم

افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صدقين قل يوم الفتح لا ينفع

الذين كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم

منتظرون سورة

بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمن

فقين ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله

كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله

لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازوجكم الي تظهرون منهن امهتكم

وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافوهكم والله يقول الحق

وهو يهدي السبيل ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله فان لم

تعلموا اباءهم فاخونكم في الدين وموليكم وليس عليكم جناح فيما اخطا

تم ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي اولى با

لمومنين من انفسهم وازوجه امهتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض

في كتب الله من المومنين والمهجرين الا ان تفعلوا الى اوليايكم معروفا

كان

وصلى الله على

كان ذلك في الكتب مسطورا واذ اخذنا من النبيين ميثقهم ومنك
ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثقا
غليظا ليسل الصدقين عن صدقهم واعد للكفرين عذابا اليما يا
يها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فا
رسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جاءو
كم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصر وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا ز
لزالا شديدا واذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طايفة منهم يا هل يثرب لا مقام لكم
فارجعوا ويستذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعو
رة ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا الفتنة لا
توها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عهدوا الله من قبل لا يولون الا
دبر وكان عهد الله مسولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من المو
ت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد
بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
قد يعلم الله المعوقين منكم والقايلين لاخونهم هلم الينا ولا يا
تون الباس الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك
تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف

سلقوكم بألسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يومنوا فاحبط الله اعمالهم
وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب
يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا
الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله وا
ليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما را المومنون الاحزاب قالوا هذا ما وعد
نا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المو
منين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين
كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال وكان الله
قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتب من صياصيهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم
وديارهم واموالهم وارضا لم تطوها وكان الله على كل شيء قديرا
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من يات
منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على
الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها اجرها
مرتين

حزب

من تبين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان
اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين
الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايت الله والحـ
كمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمت والمومنين
والمومنت والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت والصبرين
والصبرت والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت والصئمين
والصئمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين الله كثيرا وا
لذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص
الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي
لا يكون على المومنين حرج في ازوج ادعيائهم اذا قضوا منهن
وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض
الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا
الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله

وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله رسول
الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين امنوا اذ
كروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقو
نه سلام واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم
من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم
ربع وتوكل على الله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۞ يا ايها الذ
ين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما
لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك التي اتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك و
بنات خالاتك التي هاجرن معك وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي ان ارا
د النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المومنين قد علمنا ما فر
ضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان
الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن
ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان

الله عليما

الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازوج
ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم
الى طعام غير نظرين انيه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فا
نتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي
منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن متعا فسلوهن من
وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله
ولا ان تنكحوا ازوجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا
شيا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابايهن
ولا ابنايهن ولا اخونهن ولا ابناء اخونهن ولا ابناء اخوتهن ولا نسا
يهن ولا ما ملكت ايمنهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ان الذين يوذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة وا
عد لهم عذابا مهينا والذين يوذون المومنين والمومنت بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتنا واثما مبينا يا ايها النبي قل لازوجك وبناتك ونسا
المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحز
ن ويرضين بما اتيتهن كلهن يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما
لئن لم ينته المنفقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون

عن الطاعة والدين

في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذ
وا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك
الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا
ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا و
قالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا
موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يايها الذين امنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السموت والارض وا
لجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما
جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب
الله على المومنين والمومنات وكان الله غفورا رحيما

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
له ما في السموت وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم
ما في السموت يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها
وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم
علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت ولا في الارض ولا اصغر

من ذلك

من ذلك ولا أكبر إلا في كتب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصلحت أو
لئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعو في آيتنا معجزين أولئك لهم
عذاب من رجز أليم ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي
إلى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم
إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد أفترى على الله كذبا أم به جنة بل
الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلل البعيد أفلم يروا إلى ما بين
أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو
نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب
ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد
أن اعمل سبغت وقدر في السرد واعملوا صلحا إني بما تعملون بصير ولسليمن
الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من
يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محريب وتمثيل وجفان كالجواب وقدور ر
سيت اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما
خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من
رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم

سيل العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من
سدر قليل ذلك جزينهم بما كفروا وهل نجزي الا الكفور ۝ وجعلنا بينهم
وبين القرى التي بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها
ليالي واياما امنين فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فجعلنهم احاديث ومزقنهم كل ممزق ان في ذلك لايت لكل صبار شكور
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المومنين وما كان
له عليهم من سلطن الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن هو منها في شك
وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
مثقال ذرة في السموت ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من
ظهير ولا تنفع الشفعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من
حزب
السموت والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين قل لا تسلون
عما اجرمنا ولا نسل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو
الله العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم
لا تستخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نومن
بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند
ربهم

عونك يا كريم

ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا
لولا انتم لكنا مومنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددنكم
عن الهدى بعد اذ جاكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له
اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا
هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا
بما ارسلتم به كفرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قل ان ربي
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما اموالكم
ولا اولدكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفت امنون والذين يسعون في ءايتنا
معجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرزقين ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للملئكة اهولاء اياكم كانوا يعبدون الجن
اكثرهم بهم مومنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول
للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم
ءايتنا بينت قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباو
كم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا
الا سحر مبين وما ءاتينهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من

نكير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما ءاتينهم فكذبوا رسلي فكيف

كان نكير ۞ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا (ربع)

ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم

من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف

بالحق علم الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ البطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل

على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا

فوت واخذوا من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من

مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم

كانوا في شك مريب سورة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموت والارض جاعل

الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على

كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا

مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم

هل من خلق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تو

فكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى ترجع (الله)

الامور يايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم

بالله الغرور ان الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا انما حزبه ليكونوا (يدعوا)

من اصحب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين ءامنوا وعملوا

الصلحت

لهم مغفرة واجر كبير ۝ افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل
من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله عليم
بما يصنعون والله الذي ارسل الريح فتثير سحابا فسقنه الى بلد ميت فا
حيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة
جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون ال
سيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من
معمر ولا ينقص من عمره الا في كتب ان ذلك على الله يسير وما يستوي ا
لبحرن هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا
وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكو
ن من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم
ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبيك مثل
خبير ۝ يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا
يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر
اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما
تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى

لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمت ولا النور ولا
الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموت إن الله يسمع من يشاء وما أنت
بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من
أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم
بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرت مختلفا ألونها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف ألونها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعم
مختلف ألونه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلموا إن الله عزيز غفور إن الذين
يتلون كتب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون
تجرة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور والذي
أوحينا إليك من الكتب وأقم الصلوة إن الصلوة هو الحق مصدقا لما بين
يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت بإذن الله
ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي صدقنا و
عده وأورثنا الأرض أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار
المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين
كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها

كذلك

كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي

كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم نجزي كل كفور وهم يصطـ

خون فيها ربنا اخرجنا نعمل النذير فذوقوا فما للظلمين من نصير ان الله علم غيب

السموت والارض انه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلئف في الارض فمن

كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم الا عند ربهم مقتا ولا يزيد

الكفرين كفرهم الا خسارا قل ارءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون

الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ام اتينهم كتبا

فهم على بينت منهم بل ان يعد الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا

ان الله يمسك السموت والارض ان تزولا ولين زالتا ان امسكهما من

احد من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمنهم لين جاءهم

نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا

في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون

الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحو

يلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم

وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموت ولا

في الارض انه كان عليما قديرا ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا

ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يوخرهم الى اجل

مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرءان الحكيم انك لمن المرسلين على
صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غفلون
لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يومنون انا جعلنا في اعنقهم اغللا فهي
الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشينهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
فهم لا يومنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره
بمغفرة واجر كريم انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وءاثرهم وكل
شيء احصينه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحب القرية اذ جاءها المر
سلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مر
سلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا
تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلغ المبين
قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب
اليم قالوا طائركم معكم اين ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من
اقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من

لا يسلكم

لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون
ءاتخذ من دونه ءالهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفعتهم شيئا ولا ينقذو
ن اني اذا لفي ضلل مبين اني ءامنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال
يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على
قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة
وحدة فاذا هم خمدون يحسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كا
نوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا
يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون وءاية لهم الارض الميتة احيينها
واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل واعنب و
فجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون
سبحن الذي خلق الازوج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما
لا يعلمون وءاية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد
كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون وءاية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا ينقذون
الا رحمة منا ومتعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون وما تاتيهم من ءاية من ءايت ربهم الا كانوا عنها معرضين

حزب

هم

ثمن

عونك يا كريم

[illegible] وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا أنطعم
من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلل مبين ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صد
قين ما ينظرون إلا صيحة وحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية
ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا
يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون إن كانت
إلا صيحة وحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون
إلا ما كنتم تعملون إن أصحب الجنة اليوم في شغل فكهون هم وأزوجهم في ظلل على
الأرائك متكئون لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون سلم قولا من رب رحيم وامتزوا اليوم
أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يبني ادم أن لا تعبدوا الشيطن إنه لكم عدو مبين
وأن اعبدوني هذا صرط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون
هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على أفو
هم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على
أعينهم فاستبقوا الصرط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم
فما استطعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا تعقلون وما
علمنه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرءان مبين لتنذر من كان حيا ويحق القول
على الكفرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعما فهم لها ملكون وذللنها
لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم منفع ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا من
دون الله ءالهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ::

فيها

57

فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الانسان أنا خلقناه من
نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام
وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل
لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق
السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم
إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شيء وإليه ترجعون سورة والصافات مكية وهي

وهي مائة واثنتان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات
ذكرا إن إلهكم لواحد رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق إنا زينا
السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون
إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم
أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب بل عجبت و
يسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا رأوا آية يستسخرون
وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة
فإذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وأزواجهم

زجرة

ربع

وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم

مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على

ما لكم لا تن~~اصرون~~ ءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا

مومنين وما كان لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين فحق علينا قول ربنا

انا لذائقون فاغوينكم انا كنا غوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا

كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرو

ن ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين

انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله

المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فوكه وهم مكرمون في جنت النعيم على

سرر متقبلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشربين لا فيها

ربع

غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قصرت الطرف عين كانهن بيض مكنو

ن فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين

يقول اءنك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظما انا لمدينون قال

هل انتم مطلعون فاطلع فرءاه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا

نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن

بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العملون اذلك

خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلنها فتنة للظلمين انها شجرة تخرج في ا

صل الجحيم طلعها كانه رءوس الشيطين فانهم لاكلون منها فما

لئون

فمالـون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى
الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثرهم يهرعون ولقد ضل قبلهم
اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عقبة المنذ
رين الا عباد الله المخلصين ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ونجينه واهله
من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلم
على نوح في العلمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين ثم
اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه
وقومه ماذا تعبدون ايفكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العلمين
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم
فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا
اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا
له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلنهم الاسفلين وقال
اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصلحين فبشرنه بغلم حليم
فلما بلغ معه السعي قال يبني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر
ماذا ترى قال يابت افعل ما تومر ستجدني ان شاء الله من
الصابرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينه ان يابرهيم قد صدقت
الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلؤا المبين
وفدينه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلم على ابرهيم كذلك

نجزي المحسنين إنه من عبادنا المومنين وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين

وباركنا عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝ ثمن

ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم

فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما

الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى

وهرون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا المومنين

وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا

وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه

فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في

الآخرين سلام على إل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين

إنه من عبادنا المومنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه وأهله

أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وإنكم

لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون وإن يونس

لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم

فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه

كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون ۝

فنبذناه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة

من يقطين وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم

إلى حين

الى حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا
الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم ليقولون
ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات على البنين ما لكم
كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطان مبين فأتوا
بكتابكم إن كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون
إلا عباد الله المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين
إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن
الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا
من الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف
يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم
المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم
فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء
صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين

سورة داوود عليه السلام مكية ستة وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرآن ذي الذكر
بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من

فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا
سحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا
واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا
إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا
عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السماوات والأرض
وما بينهما فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة
أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة
واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر
على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه
يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه
وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا ربع
المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا
على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط
إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها هذا
وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن
كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب

فغفرنا

فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلناك
خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن
سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك
مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد
إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال إني أحببت
حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا
بالسوق والأعناق ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا
ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب وا
لشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا
عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن
مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا
له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد

صلى الله على سيدنا محمد وصلى الله على سيدنا محمد

إنه أواب واذكر عبدنا إبرهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصر إنا أخلصنهم
بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر
إسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين
لحسن مآب جنت عدن مفتحة لهم الأبوب متكين فيها يدعون فيها
بفكهة كثيرة وشراب وعندهم قصرت الطرف أتراب هذا ما توعدون
ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وإن للطغين لشر مآب
جهنم يصلونها فبيس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله
أزوج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم
لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبيس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده
عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذنهم
سخريا أم زاغت عنهم الأبصر إن ذلك لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا
منذر وما من إله إلا الله الوحد القهار رب السموت والأرض وما
بينهما العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم أنتم عنه معرضون ما كان
لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين
إذ قال ربك للملئكة إني خلق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه
من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم أجمعون إلا إبليس
استكبر وكان من الكفرين قال يإبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت
قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته
بيدي أستكبرت أم كنت من العلين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون

وخلقته من طين قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك
لعنتي إلى يوم الدين قال رب

قال

قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين

إلا عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك و

ثمن

ممن تبعك منهم أجمعين قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين

إن هو إلا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين سورة الزمر مكية

وهي اثنان وسبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد

الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه

أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما

هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو أراد الله أن يتخذ

ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار

خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على

الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار خلقكم

من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أز

واج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم

الله ربكم لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم

ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر

إلى ربكم

أخرى ثم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات

الصدور ۝ وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا

ربع

خوله نعمة منه نسى ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن

سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحب النار امن هو قنت اناء اليل ساجدا و

قايما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

انما يتذكر اولوا الالبب قل يعباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الد

نيا حسنة وارض الله وسعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير حساب قل اني امر

ت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان

عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شيتم

من دونه قل ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة

الا ذلك هو الخسرن المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل

ذلك يخوف الله به عباده يعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطغوت ان يعبدو

ها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون فيتبعون

احسنه اوليك الذين هديهم الله واوليك هم اولوا الالبب افمن حق عليه

كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من



فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر

ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينبيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا

الونه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطما ان في ذلك لذكرى لاولي

الالبب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه

فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله اوليك في ضلل مبين الله نزل احسن

صلى الله على سيدنا محمد الحديث

أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه
سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب
الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله
الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون و
رجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك
ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس
في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ
الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون أليس الله بكاف
عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد
ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم
من خلق السموت والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من
دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة

هل هن ممسكت رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم
اعملوا على مكانتكم اني عمل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت
ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون
ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
قل لله الشفعة جميعا له ملك السموت والارض ثم اليه ترجعون واذا ثمن
ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا
ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر
السموت والارض علم الغيب والشهدة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم
يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كا
نوا به يستهزءون فاذا مس الانسن ضر دعانا ثم اذا خو
لنه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم
لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبو
ن فاصابهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم

سيات

سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون قل يعبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا
إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم
العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من
قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس يحسر
تى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن السخرين أو تقول
لو أن الله هدىني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن
لي كرة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك آيتي فكذبت بها واستكبر
ت وكنت من الكفرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله و
جوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذ
ين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خلق كل شيء
وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموت والأرض
والذين كفروا بآيت الله أولئك هم الخسرون قل أفغير الله تأ
مروني أعبد أيها الجهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من
قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين
بل الله فاعبد وكن من الشكرين وما قدروا الله حق قدره و
الأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى

ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور
ربها ووضع الكتب وجاي بالنبين والشهدا وقضي بينهم بال
حق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلو
ن وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابو
بها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم
ايت ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت
كلمة العذاب على الكفرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خلدين فيها
فبيس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا
حتى اذا جاءوها وفتحت ابوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم
طبتم فادخلوها خلدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العملين
وترى الملئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين سورة المومن مكية
وهي اربع وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في
ايت الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلد كذبت
قبلهم

قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه
وجدلوا بالبطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذ
لك حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحب النار الذين يحملون العر
ش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون للذين ءامنوا
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنت عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم
وازوجهم وذريتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق
السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا
ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمن
فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعتر
فنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله و
حده كفرتم وان يشرك به تومنوا فالحكم لله العلي الكبير هو
الذي يريكم ءايته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب
فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكفرون رفيع الدرجت
ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الوحد
القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب اليوم تجزى كل نفس وانذرهم يوم الازفة

ثمن

إذ القلوب لدى الحناجر كظمين ما للظلمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خا
ئنة الأعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين تدعون من دونه لا
يقضون بشيء إنه هو السميع البصير أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وءاثارا
في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم
كانت تأتيهم رسلهم بالبينت فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد الع
قاب ولقد أرسلنا موسى بءايتنا وسلطن مبين إلى فرعون وهامن
وقارون فقالوا سحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء
الذين ءامنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكفرين إلا في ضلل وقال
فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم وأن يظهر
في الأرض الفساد وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم ا
لحساب وقال رجل مؤمن من ءال فرعون يكتم إيمنه أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وإن يك كذبا فعليه كذبه
وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف
كذاب يقوم لكم الملك اليوم ظهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس
الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل
الرشاد وقال الذي ءامن يقوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب
مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد

ربع

عونك

ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين مالكم من الله من
عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيت الله بغير
سلطن أتيهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يهامن ابن لي صرحا لعلي أبلغ
الأسبب أسبب السموت فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كذبا
وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا
في تباب وقال الذي آمن يقوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يقوم
إنما هذه الحيوة الدنيا متع وإن الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا
يجزى إلا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ∴ ويقوم ما لي أدعوكم إلى سبيل الرشا
النجوة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به
علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفر لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا
ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحب النار فستذكرون
ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقيه الله
سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ

واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا
فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله
قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يو
ما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فا
دعوا وما دعوا الكفرين الا في ضلل انا لننصر رسلنا والذين امنوا
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني
اسرءيل الكتب هدى وذكرى لاولي الالبب فاصبر ان وعد الله حق واس
تغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكر ان
الذين يجدلون في ايت الله بغير سلطن اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما
هم ببلغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق السموت والار
ض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى
والبصير والذين امنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما تتذكرو
ن ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يومنون وقال ربكم
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين الله الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خلق
كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يوفك الذين كانوا بايت الله

يجحدون

يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسما بنا وصوركم فاحسن
صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم الله ربكم فتبرك الله رب
العلمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب
العلمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاني البينت
من ربي وامرت ان اسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيو
خا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلو
ن هو الذي يحي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين
يجدلون في ايت الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا به
رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلل في اعنقهم والسلسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون
الله قالوا ضلوا بل لم نكن ندعوا من قبل شيا كذلك يضل الله الكفر
ين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا
ابوب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق
فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص وما كان عليك
لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جا امر الله قضي بالحق
وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الانعم لتركبوا منها

وعلى الفلك

تاكلون ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها تحملون

تنكرون

ويريكم ءايته فأي ءايت الله افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان

عقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وءاثارا في الارض فما

اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم

من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا ءامنا بالله و

حده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمنهم لما راوا باسنا

سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكفرون سورة حم السجدة

مكية وهي ثلث اية بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن

الرحيم كتب فصلت ءايته قرءانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثر

هم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي ءاذاننا وقر ومن

بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم

اله وحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون

الزكوة وهم بالاخرة هم كفرون ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم اجر

غير ممنون ۝ قل اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له ا

ندادا ذلك رب العلمين وجعل فيها روسي من فوقها وبرك فيها وقدر

فيها اقوتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء و

هي دخان فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين

فقضيهن سبع سموت في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء

الدنيا

ربع

الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذر

تكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن

خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به

كافرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة

اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فار

سلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا

ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون ۝ واما ثمود فهديناهم فاستحبوا

العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون

ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون

حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كا

نوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي

انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون

ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان

الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم

فاصبحتم من الخاسرين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما

خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا

خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون

فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون ۝

ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدو
ن وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت أقدا
منا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤ
كم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم
فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل
صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع
بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها
الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن ءاياته الليل والنهار
والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن
ان كنتم اياه تعبدون (سجدة) فان استكبروا فالذين عند ربك
يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون ومن ءاياته أنك ترى الار
ض خاشعة فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي أحياها
لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في ءاياتنا لا يخفون علينا
أفمن يلقى في النار خير أم من ياتي ءامنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم
انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتب عزيز
لا ياتيه الباطل من بين يديه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد
قيل

ولا من خلفه

صلى الله على سيدنا محمد

قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ولو جعلناه قرءانا
أعجميا لقالوا لولا فصلت ءاياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء
والذين لا يؤمنون في ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان
بعيد ولقد ءاتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد إليه يرد علم الساعة
وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم
يناديهم أين شركاءي قالوا ءاذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا
يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم الإنسان من دعاء الخير
وإن مسه الشر فيؤوس قنوط ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته
ليقولن هذا لي وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده
للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ
وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونا وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض بجانبه
قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد
سنريهم ءاياتنا في الءافاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف
بربك أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه
بكل شيء محيط سورة شورى مكية وهي خمسون
آية بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق

كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموت وما في الا
رض وهو العلي العظيم تكاد السموت يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد
ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من
دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرءانا عربيا
لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو شاء الله لجعلهم امة وحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظلمون ما لهم
من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحي الموتى وهو على
كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
واليه انيب فاطر السموت والارض جعل لكم من انفسكم ازوجا ومن الانعم ازو
جا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموت والا
رض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۝ شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه
من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب
من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم
وقل ءامنت بما انزل الله من كتب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعملنا
ولكم اعملكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير

والذين

والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم
غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل
الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يومنون بها والذين امنوا مشفقون منها
ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف
بعباده يرزق من يشا وهو القوي العزيز شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته
منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركوا شرعوا لهم من الدين ما لم
ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم
ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصلحت
في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك
الذي يبشر الله به عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت قل لا اسلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور
شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح
الله البطل ويحق الحق بكلمته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات ويعلم ما يفعلون ويستجيب الذين
امنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشا انه
بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته

وهو الولي الحميد ومن اياته خلق السموت والارض وما بث فيهما من دابة و
هو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا
ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من
شيء فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون والذين يجتنبون كبير الاثم والفوحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذ
ين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقو
ن والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن
عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه
فاولئك ما عليهم من سبيل ۝ انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغو
ن في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن
عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظلمين لما راوا
العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها عدوا وعشيا
خشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخسر
ين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين في عذاب مقيم
وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من
سبيل

سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا
يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك
الا البلغ وانا اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم فان الانسن كفور لله ملك السموت والارض يخلق ما يشاء
يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ويجعل من يشاء عقيما انه عليم
قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراي حجاب او يرسل رسولا فيوحي
ربع
باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
وانك لتهدي الى صرط مستقيم صرط الله الذي له ما في السموت وما في
الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا
لعلكم تعقلون وانه في ام الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبيء في الاولين وما ياتيهم
من نبيء الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل
الاولين ولين سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن خلقهن العز
يز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم
تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك
تخرجون والذي خلق الازوج كلها وجعل لكم من الفلك والانعم

ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه
وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون وجعلوا
له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفيكم بالبنين
وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم أو
من ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عند
الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون أم آتيناهم كتابا من
قبله فهم به مستمسكون بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم
مهتدون وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا
آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون قل أولو جئتكم بأهدى
مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فا
نظر كيف كان عاقبة المكذبين وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء
مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم
يرجعون بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق
قالوا هذا سحر وإنا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيم أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا
بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير
مما يجمعون ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا

صلى الله ع

سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكون
وزخرفا وان كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن
السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبيس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين فاما
نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدنهم فانا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صرط مستقيم وانه لذكر ثمن
لك ولقومك وسوف تسلون وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من
دون الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى بايتنا الى فرعون وملايه
فقال اني رسول رب العلمين فلما جاءهم بايتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم
من اية الا هي اكبر من اختها واخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا
يايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا
عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يقوم اليس لي ملك
مصر وهذه الانهر تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين
ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملايكة مقترنين
فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فسقين فلما ءاسفونا انتقمنا منهم
فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك

منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن
هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة
في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطن إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم
ربع
بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون إن الله هو
ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين
ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون
الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم
ولا أنتم تحزنون الذين ءامنوا بـءايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأزوجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ
الأعين وأنتم فيها خلدون وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها
فكهة كثيرة منها تأكلون إن المجرمين في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم
وهم فيه مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يملك
ليقض علينا ربك قال إنكم مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن أكثركم للحق
كرهون أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى
ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العبدين سبحن رب السموت
والأرض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي
يوعدون وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم وتبارك
نصف
الذي

الذي له ملك السموت والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا
يملك الذين يدعون من دونه الشفعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولين
سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون وقيله يرب ان هولاء قوم لا
يومنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون سورة الدخان مكية
وهي ست وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم حم والـ
كتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم
امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السمو
ت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحي ويميت ربكم ورب
ءابايكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مو
منون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان
ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطن
مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تومنوا لي فاعتزلون فدعا
ربه ان هولاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا
انهم جند مغرقون كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام
ربع
كريم ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك واورثنها

السماء والارض

قوما اخرين فما بكت عليهم وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب
المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم
على العلمين واتينهم من الايت ما فيه بلاؤا مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا مو
تتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان كنتم صدقين ولقد اخترنهم
على علم على العلمين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكنهم انهم
كانوا مجرمين وما خلقنا السموت والارض وما بينهما لعبين ما خلقنهما
الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت
الزقوم طعام الاثيم كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء
الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان
هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين في مقام امين في جنت وعيون يلبسون من
سندس واستبرق متقبلين كذلك وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل
فكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم
فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرنه بلسانك لعلهم يتذ
كرون فارتقب انهم مرتقبون سورة الشريعة مكية وهي ثلاثون و
ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من
الله العزيز الحكيم ان في السموت والارض لايت للمومنين وفي خلقكم
وما يبث من دابة ايت لقوم يوقنون واختلف اليل والنهار وما انزل الله من

صلى الله على سيدنا محمد

السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ءايت لقوم يعقلون

تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله وءايته يومنون

ويل لكل افاك اثيم يسمع ءايت الله ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره

بعذاب اليم واذا علم من ءايتنا شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين

من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا من دون

الله اولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايت ربهم لهم

عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا

من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموت وما في الارض جميعا

منه ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون قل للذين ءامنوا يغفروا للذين ربع

لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه و

من اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد ءاتينا بني اسراءيل الكتب والحكم

والنبوءة ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على العلمين وءاتينهم بينت

من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي

بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلنك على شريعة من

الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من

الله شيا وان الظلمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصاير للناس

وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان

نجعلهم كالذين ءامنوا وعملوا الصلحت سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون

وخلق الله السموت والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا
يظلمون افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على
سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه الله افلا تذكرون
من بعد
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم
بذلك من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت ما كان
نص
حجتهم الا ان قالوا ايتوا بابائنا ان كنتم صدقين قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولله ملك السموت والارض ويوم تقوم الساعة
يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتبها
اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق انا
كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا
افلم تكن ءايتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين
واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري
ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم
ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماويكم النار وما لكم
من نصرين ذلكم بانكم اتخذتم ءايت الله هزوا وغرتكم الحيوة
ولعبا
الدنيا

الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب
السموت ورب الارض رب العلمين وله الكبرياء في السموت والارض وهو العزيز
الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم
ما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا
عما انذروا معرضون قل ارءيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من
الارض ام لهم شرك في السموت ايتوني بكتب من قبل هذا او اثرة من علم ان كنتم
صدقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة
وهم عن دعائهم غفلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا
بعبادتهم كفرين واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للحق
لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون
لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو
الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا
ما يوحى الي وما انا نذير مبين قل ارءيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد
شاهد من بني اسرءيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم
الظلمين وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا
به فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة وهذا
كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحب

سورة الاحقاف مكية وهي

الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته
امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده و
بلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان
اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين
يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم في اصحب الجنة وعد الصدق
الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك ءامن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس
انهم كانوا خسرين ولكل درجت مما عملوا ولنوفيهم اعملهم وهم لا يظلمون ويوم
يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق
وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت
النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من
الصدقين قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما
تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو
ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا ترى
الا مسكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكنهم فيما ان مكنكم فيه

وجعلنا

صلى الله عليه وس

وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئد
تهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد
أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم ا
لذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا
يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قا
لوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا
أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم
يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من
دونه أولياء أولئك في ضلال مبين أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض
ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير
ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل
يهلك إلا القوم الفاسقون سورة القتال مدنية وهي سبع وثلا
ثون آية بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله أضل أعمالهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد
وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك

بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب
الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم
فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله
لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين آمنوا وعملوا الصالحات قتلوا في
سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها
لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا
فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم
أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله
عليهم وللكافرين أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مو
لى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم وكأين
من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم أفمن
كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم مثل الجنة التي
وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار
من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات
ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم
ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا ماذا قال آنفا أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى

ربع

تقويهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى
لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك وللمومنين والمومنت والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين ءامنوا
لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلو
بهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول
معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصرهم افلا يتد
برون القرءان ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبرهم من بعد ما تبين
لهم الهدى الشيطن سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملئكة
يضربون وجوههم وادبرهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضونه
فاحبط اعملهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغنهم
ولو نشاء لارينكهم فلعرفتهم بسيمهم ولتعرفنهم في لحن القول والله
يعلم اعملكم ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين منكم والصبرين ونبلوا اخبر
كم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين
لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعملهم يايها الذين ءامنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعملكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون

نصف

والله معكم ولن يتركم أعملكم إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن تومنوا
وتتقوا يوتكم أجوركم ولا يسئلكم أمولكم إن يسئلكموها فيحفكم
تبخلوا ويخرج أضغنكم هأنتم هولاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله
فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء
وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثلكم

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك و
يهديك صرطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل
السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا إيمنا مع إيمنهم ولله جنود
السموت والارض وكان الله عليما حكيما ليدخل المومنين وا
لمومنت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ويكفر عنهم
سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنفقين وا
لمنفقت والمشركين والمشركت الظانين بالله ظن السوء عليهم
دايرة وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا

السوء

ولله جنود السموت والارض وكان الله عزيزا حكيما ۝ إنا أرسلنك
شهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه
بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم
فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عهد عليه الله فسيوتيه

فسيوتيه اجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموا
لنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل
فمن يملك لكم من الله شيا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما
تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمومنون الى اهليهم ابدا
وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يومن بالله
ورسوله فانا اعتدنا للكفرين سعيرا ولله ملك السموت والارض يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم
الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا
كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا
قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون
فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم
عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ومن يطع الله
ولا على المريض حرج
ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر ومن يتول يعذبه عذابا
اليما لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم
ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثبهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة
ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذو
نها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمومنين
ويهديكم صرطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها

وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبر ثم لا يجدون وليا و
لا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن
المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونساء مو
منت لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل
الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما
اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المومنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها
واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا
بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رءوسكم ومقصر
لا تخافون
ين فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله
شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطئه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم

صلى الله عليه وسلم

مغفرة السو السو الحمد لله

مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات مدنية وهي ثمان عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند
رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر
عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم
صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها ا
لذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا
بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم
من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم ال
فسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين
امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا

ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا
الله ان الله تواب رحيم يايها الناس انا خلقنكم من ذكر وانثى وجعلنكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير ۞ قالت
الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمن في قلوبكم
وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعملكم شيا ان الله غفور رحيم انما
المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله اولئك هم الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما
في السموت وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل
لا تمنوا علي اسلمكم بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمن ان كنتم صدقين
ان الله يعلم غيب السموت والارض والله بصير بما تعملون سورة ق مكية
وهي خمس واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرءان المجيد
بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكفرون هذا شيء عجيب اذا متنا
وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا
كتب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا
الى السماء فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها من فروج والارض مددنها
والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مبركا فانبتنا به جنت وحب الحصيد
نصف
والنخل بسقت لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا
كذلك

كذبت قبلهم قوم نوح وأصحب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخون
لوط وأصحب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا
بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الإنسن ونعلم ما
توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن
اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة
الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل
نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطا
ءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم
كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله إلها ءاخر
فألقيه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلل
بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي
وما أنا بظلم للعبيد يوم يقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت
الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي
الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود
لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد
منهم بطشا فنقبوا في البلد هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له
قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموت والأرض وما بينهما
في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد

اثبت هنا

بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن اليل فسبحه وادبر السجود واستمع
يوم ينادي المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
انا نحن نحي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر
علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف
وعيد

سورة الذريت مكية وهي ستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم والذريت ذروا فالحملت وقرا فالجريت يسرا فالمقسمت
امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف
يوفك عنه من افك قتل الخرصون الذين هم في غمرة ساهون يسلون ايان
يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به
تستعجلون ان المتقين في جنت وعيون اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل
ذلك محسنين كانوا قليلا من اليل ما يهجعون وفي اموالهم حق للسايل والمحروم
وفي الارض ايت للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم
وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث
ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ
الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف وبشروه بغلم عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت
عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها
المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة

عند ربك

ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم يناد
المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن
نحي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا
يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملت وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمت امرا انما توعدون
لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يوفك عنه
من افك قتل الخرصون الذين هم في غمرة ساهون يسلون ايان يوم الد
ين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون
ان المتقين في جنت وعيون اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك
محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي ا
موالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ايت للموقنين وفي انفسكم افلا
تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما ا
نكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه
اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلم عليم
فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك
قال ربك انه هو الحكيم العليم ۞ قال فما خطبكم ايها المرسلون

المسجور ان عذاب ربك لوقع ما له من دافع يوم تمور السما مورا وتسير

الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون

الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا

تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سوا عليكم انما تجزون ما كنتم

تعملون ان المتقين في جنت ونعيم فكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم ربهم

عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيا بما كنتم تعملون متكين على سرر

مصفوفة وزوجنهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بـ

يمن الحقنا بهم ذريتهم وما التنهم من عملهم من شي كل امري

بما كسب رهين وامددنهم بفكهة ولحم مما يشتهون يتنزعون فيها

كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لولو

مكنون واقبل بعضهم على بعض يتسالون قالوا انا كنا قبل في اهلنا

مشفقين فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه

انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون

شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين

ام تامرهم احلمهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله

بل لا يومنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صدقين ام خلقوا من غير

شي ام هم الخلقون ام خلقوا السموت والارض بل لا يوقنون ام عند

هم خزاين ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات

مستمعهم



المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير

الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون

إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا

تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم

تعملون إن المتقين في جنات ونعيم فكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم

عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر

مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم

بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ

بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها

كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ

مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا

مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه

إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون

شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فإني معكم من المتربصين

أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون أم يقولون تقوله

بل لا يومنون فلياتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين أم خلقوا من غير

شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون أم عند

هم خزائن ربك أم هم المصيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه فليات

مستمعهم